الأمم المتحدة

A/78/874–S/2024/360

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
6 May 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البنـــــود 31 و 60 و 61 و 69 و 71 و 83 و 129 مـــــن جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية

بناء السلام والحفاظ على السلام

القضـــاء على العنصـــرية والتمييز العنصـــري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

المســـؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

رســـالة مؤرخة 3 أيار/مايو 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم في شـــأن رســـالة مؤرخة 16 نيســـان/أبريل 2024 موجهة من الممثل الدائم لأرمينيا والورقة المرفقة بها الموجهة إلى جهة غير محددة (A/78/849)، والتي تتضـــمن ادعاءات كاذبة بشـــأن ما سمي بالفظائع التي ارتكبت في قرية مراغا، بأذربيجان، قبل 32 عاما من اليوم.

فمثل هذه الرســـائل، بما فيها تلك التي تُحال متخفية بجبن تحت غطاء منظمة وهمية تُنســـب إلى المجتمع المدني، ما هي إلا محاولات عبثية للتهرب من الحقيقة الســـافرة المتمثلة في قيام أرمينيا، في انتهاك صـــارخ للقانون الدولي، بإجبار أكثر من 000 250 أذربيجاني على الفرار من موطنهم في أرمينيا، ثم عملها على منع عودتهم؛ وشـــنها عدوانا واســـع النطاق على منطقة كاراباخ والمقاطعات الســـبع المتاخمة لها في

24-08114 (A) 090524 130524

الرجاء إعادة استعمال الورق

أذربيجان واستيلائها عليها، وإبقائها تحت الاحتلال على مدى ما يقرب من 30 عاما؛ وممارسةِ التطهير العرقي في تلك الأراضي كلها لإخلائها من سكانها الأذربيجانيين الذين يزيد عددهم عن 000 700 نسمة؛ وقتل عشرات الآلاف من المدنيين؛ وحرمان اللاجئين والمشردين داخليا من ممتلكاتهم؛ ونهب التراث الثقافي الأذربيجاني أو تدميره أو السطو عليه؛ ونهب الموارد الطبيعية.

ولم تتخذ أرمينيا أي خطوات للتحقيق في هذه الجرائم الموثقة على نطاق واسع ولملاحقة مرتكبيها قضائيا، واكتفت بتجاهلها، مع قيامها في الوقت نفسه بتبجيل مرتكبيها وتمجيدهم باعتبارهم أبطالا قوميين.

وترفض أرمينيا كذلك تحديد مصير نحو 000 4 من المواطنين الأذربيجانيين المفقودين، كما تمتنع عن تقديم المعلومات عن مواقع المقابر الجماعية في الأراضي المحررة في أذربيجان وعن أكثر من مليون لغم أرضي وغيرها من الأجهزة المتفجرة التي زرعتها في هذه الأراضي أثناء احتلالها.

وعلاوة على ذلك، فإن الإشارات المستمرة في مراسلات أرمينيا الرسمية وخطابها عن أسماء غير موجودة أو مشوهة للمستوطنات في أذربيجان تتناقض تناقضا واضحا مع كل من النظام القانوني الدولي والعملية الجارية لتطبيع العلاقات بين دولتينا، والتي يكمن في جوهرها احترام كل طرف لسيادة الطرف الآخر ولسلامته الإقليمية.

ولذلك، فإن إحراز مزيد من التقدم نحو إحلال السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة يتطلب أن تكف أرمينيا عن أي أعمال تخرب عملية التطبيع، وأن تتقيد تقيدا صارما بالتزاماتها الدولية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 31 و 60 و 61 و 69 و 71 و 83 و 129 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار **علييف**
السفير
الممثل الدائم